

م. فريق عبد العزيز نصر ... فاعلية برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

فاعلية برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

The effectiveness of an electronic program based on virtual education in the achievement and positive thinking of third-year students in the subject of art education teaching methods

م. فريق عبد العزيز نصر

M. Fariq Abdul Aziz Nasr

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

University of Babylon / College of Fine Arts

ملخص البحث:

اجري البحث الحالي في العراق محافظة بابل وهدف إلى :

١. تعرّف فاعلية برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل لدى لطلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

٢. تعرّف فاعلية برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي في التفكير الايجابي لدى لطلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

ولتحقيق هدي البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي و الذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة.

٢. ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي والذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية والذين يمثلون المجموعة الضابطة.

ولتحقيق هدي البحث اختار الباحث عشوائياً قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، وبالطريقة نفسها اختار شعبة (أ) لثُمَّلَّ المجموعة التجريبية البالغ عدد طلبتها (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف ثالث

م. فريق عبد العزيز نصر ... فاعلية برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير

الاجبائي لى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

والذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي ، وشعبة (ب) لثُمَّلَّ المجموعة الضابطة البالغ عدد طلبتها (٣٠) طالبة من طلبة الصف ثالث والذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية، وبالتالي بلغت عينة البحث ككل (٦٠) طالباً من طلبة الصف ثالث في تلك المدرسة.

وقد أجرى الباحث تكافؤاً بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.

٢. درجات اختبار الذكاء.

٣. درجات اختبار التفكير اليبائي القبلي.

وبعد تحديد المادة الدراسية التي سُدْرَسُ بالاستعانة ببرنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي (في أثناء مدة التجربة) والمتمثلة بموضوعات مقرر مادة طرائق تدريس التربية الفنية للصف الثالث، صاغ الباحث عدة أهداف سلوكية، وأعدَّ خطأً تدريبية لموضوعات طرائق تدريس التربية الفنية التي سُدْرَسُ في البرنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي، وقد دَرَسَ الباحث مجموعتي البحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت (١٥) أسبوعاً، وبعد انتهاء التجربة، طَبَّقَ الباحث الاختبار التحصيلي النهائي، وأختبار التفكير اليبائي البعدي على طلبة مجموعتي البحث.

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج نتائجهُ. وتوصل إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق تدريس التربية الفنية ببرنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية في التحصيل والتفكير اليبائي. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بمجموعة من التوصيات منها:

١. استعمال برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي الحالي او مماثل له في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية للنهوض بمستوى الطلبة الفكري والعلمي على حدِّ سواء.

٢. تنظيم دورة تدريبية لأساتذة مادة طرائق تدريس التربية الفنية حول برنامج الكرتوني معتمد على التعليم الافتراضي

الكلمات المفتاحية: برنامج، التعلم الافتراضي، التفكير اليبائي، طرائق تدريس التربية الفنية ، التحصيل

Research summary:

The current research was conducted in Iraq, Babil Governorate, and aimed to:

1. Identify the effectiveness of an electronic program based on virtual education in the achievement of third-year students in the subject of teaching methods of art education.
2. Identify the effectiveness of an electronic program based on virtual education in the positive thinking of third-year students in the subject of teaching methods of art education.

To achieve the two objectives of the research, the researcher set the following two null hypotheses:

١. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average achievement of third-grade students who study the subject of teaching methods of art education using an electronic program based on virtual education and who represent the experimental group, and the average achievement of third-grade students who study the subject of teaching methods of art education in the traditional way and who represent the control group.
٢. There is no statistically significant difference at the level (٠,٠٥) between the average scores of the post-positive thinking test for third-grade students who study the art education teaching methods course using an electronic program based on virtual education and who represent the experimental group, and the average scores of the post-positive thinking test for third-grade students who study the art education teaching methods course using the traditional method and who represent the control group.

To achieve the research objectives, the researcher randomly selected the Department of Art Education at the College of Fine Arts, University of Babylon, and in the same way, he chose Section (A) to represent the experimental group, which had (30) male and female students from the third grade who study the subject of teaching methods of art education using an electronic program based on virtual education, and Section (B) to represent the control group, which had (30) female students from the third grade who study the subject of teaching methods of art education in the traditional way, and thus the research sample as a whole reached (60) students from the third grade students in that school.

The researcher conducted equivalence between the students of the two research groups in the following variables:

1. Chronological age calculated in months.
2. Intelligence test scores.
3. Pre-positive thinking test scores.

After determining the subject matter that will be taught using an electronic program based on virtual education (during the experiment period), which is represented by the topics of the Art Education Teaching Methods course for the third grade, the researcher formulated several behavioral objectives and prepared teaching plans for the topics of Art Education Teaching Methods that will be taught in the electronic program based on

virtual education. The researcher taught the two research groups himself during the experiment period, which lasted (15) weeks. After the experiment ended, the researcher applied the final achievement test and the post-positive thinking test to the students of the two research groups.

The researcher used appropriate statistical methods to extract his results. He concluded that the students of the experimental group who studied the art education teaching methods course using an electronic program based on virtual education outperformed the students of the control group who studied the art education teaching methods course using the traditional method in achievement and positive thinking. In light of the results reached by the researcher, he recommended a set of recommendations, including:

1. Use an electronic program based on current virtual education or similar to it in teaching the art education teaching methods course to raise the intellectual and scientific level of students alike.
2. Organize a training course for teachers of the art education teaching methods course on an electronic program based on virtual education

Keywords: program, virtual learning, positive thinking, methods of teaching art education, achievement

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

من المشكلات التي أخذت تبرز في الحقل التربوي هي الكم الهائل من المعلومات ، كما يؤكد التربويون أن هناك مشكلات تشغل جميع العاملين في الميدان التربوي ومنها مشكلة انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في التعليم النظامي في العراق والوطن العربي ، وقد يكون استخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد التلقين وحشو أذهان الطلاب بأكبر كمية من المعلومات والحقائق بدلاً عن تنمية التفكير، وللتفكير الايجابي دور في ذلك ولاسيما في دراسة التربية الفنية ، وازدادت الشكوى من كثرة الأحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها فضلاً عن احتوائها على قواعد ثابتة كثيرة ومركزة وهي أساس الكلام والمنطق ، وبهذا فقد اضطر بعض القائمين على تدريسها إلى استعمال طرائق وأساليب تدريسية تعتمد على تحفيظ الطلبة لتلك المفاهيم والحقائق دون فهم وإدراك الترابط فيما بينها . (١) و أنظمة التربية مدعوة إلى إعادة النظر في نظامها التقليدي ، وإلى إحداث أطر جديدة مستندة إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة .(٢).

إذ لازال العديد من المدرسين يستعملون الطرائق والأساليب التقليدية في تدريس مادة طرائق تدريس الفنون، وعليه فقد أصبح تنمية القدرات العقلية للطلبة الهدف الرئيس للعملية التربوية في دول العالم جميعاً، إذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدراتها على تنمية عقول المتعلمين. (٣).

وبما أن ابرز العوامل التي تترك أثرا حاسما في تعليم التفكير (المدرس ، طريقة التدريس) ونظرا لارتباط إتقان التعلم بهذين العاملين وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية وتطويره وتنمية تفكيره إلى جانب إتقانه للمادة الدراسية فقد ارتأى الباحث أن يكشف (اثر برنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي في تنمية التحصيل و التفكير اليبائي لى طلبة الصف ثالث في مادة طرائق تدريس التربية الفنية) في ضوء ما ورد أعلاه يمكن أن نلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي :

(ما فاعلية برنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل و التفكير اليبائي لى لطلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية؟).

ثانيا : أهمية الدراسة

أن الاهتمام المتزايد بالإنسان يعد اليوم هدفا مهما من أهداف التربية بمعناها الشامل وفي النواحي جميعها ليكون عضواً نافعا في مجتمعه ، لذا أصبح واجب التربية إن تؤدي دورها في تعليم الطلبة على أساليب التفكير الصحيحة التي تنمي المنهج العلمي والإنساني في تفكيرهم وأن تضع الأهداف والبرامج التعليمية التي من شأنها تحقيق هذه المهمات الكبيرة لذا أصبح الزاما على التربية إن تواكب العصر إذ أن التطور والتنمية والإبداع والحدثة التي تُعد من أبرز الخصائص والركائز الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويرى بياجيه أن الهدف الأول للتربية والتعليم هو تخريج رجال قادرين على إنتاج أشياء جديدة وليس إعادة عمل ما أنتجته الأجيال السابقة رجال مبادرين ومستكشفين أما الهدف الثاني للتربية في رأي بياجيه فهو تربية العقول الناقدة التي تستطيع أن تبحث عن الأشياء وتحاكمها محاكمات عقلية ولا تقبل كل ما يقدم إليها دون البحث والتمحيص. (٤) .

ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من طريق المناهج ومنها مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة كونها تنمي لدى الطلاب وعيا وفكرا ومهارات تجعلهم منسجمين مع بيئتهم وتجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع. (٥).

أن المنهج الحديث لا يقتصر على المعلومات التي ينقلها المدرسون إلى الطلاب من طريق الإرسال ليتلقوها من طريق الاستقبال فقط، بل يشمل أيضا المهارات العلمية والأساليب والأنشطة والقيم والاتجاهات التي تتعدى هذه المعلومات المتوفرة داخل الكتب المدرسية ، ولذلك يكون المنهج مادة وطريقة ونشاط ، ولا يمكن تجزئة هذه الأمور عن بعضها وذلك لان مجموعها يشكل وحدة متكاملة لا يمكن التفريط بأي منها. (٦) .

وتُعد طرائق التدريس من أهم وسائل تنفيذ المناهج التربوية وعليها تتوقف درجة فاعلية المنهج في تحقيق الأهداف المرجوة، لذلك لا يمكن الحديث عن جودة العملية التعليمية بعيداً عن جودة طرائق التدريس أي ابتعادها عن الإلقاء والتلقين وقدرتها على إثارة تفكير المتعلمين وجعلهم محور عملها والاهتمام بتحفيظهم على التعلم الذاتي وتنمية مهاراتهم في مواجهة القضايا التي يمكن أن يتعرضوا لها في حياتهم. (٧)

وطرائق التدريس هي الوسيلة التي يسلكها المدرس في توصيل المعلومات والنشاطات للمتعلم بسهولة ويسر، إذ تكفل التفاعل بين المدرس وطلبتة، وبين الطلبة والمادة الدراسية، والطلبة بعضهم من بعض، وبين الطلبة وأفراد المجتمع^(٨). فهي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج، فتعمل على إيجاد الألفة والتفاعل القوي بينهما، فالمنهج لا يمكن ان يخرج إلى حيز التنفيذ ما لم تكن هناك طريقة تدريس تتضمن كيفية إعداد الوسائل التعليمية المناسبة، وتوجه الأنشطة والفعاليات توجيهاً صحيحاً، وتزود الطلبة بخبرات من خلالها يكونوا قادرين على مواجهة المواقف المختلفة .^(٩)، لأنها تمثل الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس داخل غرفة الصف بهدف توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم والعادات التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها.^(١٠)

لذا يرى خليفة (٢٠٠٠) أن التفكير وعملياته يحتاج بيئة هادئة حتى يكون خلافاً، حيث يقع التحليل ضمن عمليات التفكير التحليل، والتحليل، والمقارنة، والتحديد العيني، والتجريد، والتعميم)، وأن التفكير الايجابي يحتل مرحلة من مراحل التفكير العلمي ومراحل اتخاذ القرار (صياغة المشكلة، ووضع الفروض، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها وتفهم دلالاتها)، وأن عملية التفكير الايجابي هي القاسم المشترك بين أكثر من عملية من عمليات التفكير .^(١١). وفي ظل مجتمع المعلوماتية الإلكترونية وما صاحب ذلك من ظهور مفهوم المدرسة الإلكترونية ، أصبحت النظم التعليمية الحالية في مواجهة الكثير من التحديات ، وأصبحت مطالبة بإحداث نقلة نوعية في الأهداف وتنمية مهارات المعلوماتية ، وإكساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة و المهارات التدريسية اللازمة لمعلم المستقبل ، و تؤثر ثورة المعلومات والتكنولوجيا في الوقت الحالي على التعليم من ثلاث زوايا هي ، مدرسة المستقبل ، معلم الألفية ، ومناهج غير تقليدية ، وهذا يقتضى إعداد المعلم بما يشمل تنوع الخبرات والقدرات التدريسية ، وصياغة المناهج في إطار إلكتروني ، والتنوع في طبيعة المناهج وطرق تدريسها.^(١٢)

ونظراً لأهمية برامج التعليم الإلكتروني وضرورة إدخاله في التعليم العالي وبرامج إعداد المدرسين فقد أجريت العديد من الأبحاث، برامج التعلم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم وتطوير التعليم العالي وأوصت الدراسة بإعادة النظر في البنية التعليمية للتعليم العالي لتواكب متطلبات التعليم التكنولوجي بما يساعد على استخدام مصادر وتقنيات التعليم للوصول إلى المستويات العالمية في نظم التعليم منها^(١٣)

ولقد أكد سميث وديوي^(١٤) على تفوق الطلاب الذين يدرسون باستخدام برامج التعلم الإلكتروني مستخدمين طريقة حل المشكلات والحوار ، مقارنة بالتعلم العادي كما أن برامج التعلم الإلكتروني ذات فعالية في مجال التدريب والمحاكاة وتنمية الأداء المهاري.^(١٥) (١٦)

لذا فإن استخدام برامج التعليم الإلكتروني بما يتوافر لها من عناصر محاكاة تؤدي إلى تنمية المهارات التدريسية الإلكترونية، كما تعمل على تنمية قدرات الطلاب المعلمين على استخدام التطبيقات المتنوعة للبرامج الإلكترونية في

التدريس بالفصول الدراسية (١٧) ، وفي ضوء أهمية البرامج الالكترونية والوسائل المساعدة تتبع أهمية الدراسة الحالية والتي تبرز من خلال :

- ١- الاهتمام المتزايد بعملية التعليم من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية، أي لا يقتصر دوره على استلام المعلومات من المدرس بل يكون عنصرا فعالا خلال عملية التعليم من خلال مشاركته الفاعلة في الدرس.
- ٢- أن مفهوم التفكير الايجابي ما يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث وهو ما أكدته الأدبيات والدراسات التي عنيت بهذا المجال.

ثالثا : أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية تعرف :-

- ١ - (اثر برنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف ثالث في مادة طرائق تدريس التربية الفنية).
- ٢ - (اثر برنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي في تنمية التفكير الايجابي لدى طلبة الصف ثالث في مادة طرائق تدريس التربية الفنية)

رابعاً: فرضيات البحث:

ولتحقيق هدفي البحث اشتق الباحث الفرضيتان الاحصائيتان الاتيتين::

١. ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي و الذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة.
٢. ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي والذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة.

رابعاً: حدود الدراسة: تحدد البحث الحالي بـ:

- ١- الحد البشري: طلبة الصف الثالث كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية
- ٢- الحد المكاني: جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
- ٣- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٤- الحد المعرفي: موضوعات طرائق تدريس التربية الفنية

خامسا : تحديد المصطلحات

التحصيل عرفه كل من:

١- (بيج page):

((انجاز يمكن قياسه بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننه بالمدرسة او الكلية وقد يستعمل هذا المصطلح لوصف الانجاز في المواضيع المنهجية)) (١٨)

٢- (الخطيب):

((خطوة تعليمية مرتبطة ارتباط وثيق بالهدف التعليمي المطلوب تحقيقه في سلوك المتعلمين)) (١٩)

٣- (ملحم) :

((احدى المكونات الرئيسية للعملية التربوية التي تشرف عليها هيئة التدريس والاهتمام بها ، له اثره المباشر في المكونات الاخرى للعملية التعليمية)) (٢٠)

أما التعريف الإجرائي:

(مقدار ما تحصله الطلبة (عينة البحث) من درجات في مادة طرائق تدريس التربية الفنية في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذا الغرض).

-التعليم الافتراضي:

الكريطي لانه: " تعليم حديث يعتمد على استثمار تقنية الانترنت بتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم وتفاعل عناصر العملية التعليمية جميعها دون ان يكون للحواجز الجغرافية والزمنية أي وجود" (٢١).

١. التفكير الإيجابي عرفه كل من:

- (Seligman) بأنه: استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناءً وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية. (٢٢)

- يعرفه الباحث اجرائياً بأنه: مجموعة من العبارات الإيجابية يستجيب لها طلاب الصف الثالث وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي حصلوا عليها من خلال اجاباتهم على مقياس التفكير الإيجابي المتكون من خمس مجالات (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المشاعر الإيجابية، المرونة الإيجابية) المعد من قبل الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية

المحور الأول البرنامج الإلكتروني

E-Lecture المحاضرة بالبرامج الإلكترونية

تعد المحاضرة طريقة لتقديم الحقائق و المعلومات يمكن تقديمها من خلال ملفات الصوت ، أو ملفات الفيديو أو ملفات النصوص أو من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة مثل Flash أو Power Point و إتاحتها للمتعلم خلال المقرر بحيث يمكن تحميلها و سماعها و مشاهدتها في أي وقت ، كما يمكن أن تحتوى المحاضرة على بعض الروابط المرتبطة بموضوع الدرس و لتفعيل المحاضرة داخل المقرر يتم :-

1. التخطيط الجيد للمحاضرة من خلال استخدام مدخل بسيط
2. الطلاب يعلمون جيدا مسؤولياتهم من خلال تكليفهم بقراءة بعض الكتب أو تصفح بعض المواقع أو الاستماع إلى مقاطع صوتية أو مشاهدة مقاطع فيديو
3. اختيار بعض الرسوم المتحركة أو الصور لتوضيح بعض النقاط في المحاضرة
4. إظهار الحماس نحو الموضوع حيث اكتسب الطلاب هذا الحماس و يظهر هذا الحماس من خلال تغيير حجم الكلمات أو لونها أو من خلال إضافة الرسوم المتحركة
5. إنهاء المحاضرة بسؤال يرتبط بالموضوع و يمهّد للموضوع القادم .

الخدمات الإلكترونية المساعدة في تنفيذ المواقع التعليمية:

- 1- أدوات التميز.
 - 2- حافظة المناهج.
 - 3- دليل إنشاء صفحات الإنترنت التعليمية.
 - 4- قوائم الطلاب.
 - 5- إنتاج الوسائط المتعددة.
 - 6- خدمات a.m.p.s.
 - 7- استمارة طلب صفحة برنامج الإنترنت.
 - 8- بنك الاسئلة (٢٣)
- ونجاح التعليم الإلكتروني لا يتوقف على نوعية الادوات والخدمات الإلكترونية المتاحة بقدر ما يتوقف على تحديد الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة لأحدث التعلم في قاعة الدراسة او المرسم او المختبر او اماكن التعليم المختلفة.
- خصائص التعليم الإلكتروني:

- للتعليم الالكتروني خصائص يتفرد بها عن سواه من أنماط التعليم وأدناه عرضا لها:
- يوفر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمتعلمين وبين هؤلاء مع زملائهم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها.
 - يعتمد التعليم الالكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) وأداخل الصف في مجموعات كبيرة.
 - يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار (٢٤) ساعة في اليوم وطول أيام الأسبوع كافة.
 - يستطيع المتعلم التعلم المستمر من دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
 - يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنت والشبكات المحلية.
 - سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الالكترونية من طريق الشبكة العالمية للمعلومات.
 - إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة (٢٤)، (٢٥).
 - خطوات إجراء التعليم الالكتروني :
- لابد لإجراء التعليم الالكتروني أن يمر بخطوات متتالية كي نضمن نجاحه وهي كالاتي:
- ١- تحديد الأهداف التعليمية والأغراض السلوكية لموضوعات المادة العلمية المقررة.
 - ٢- جمع المادة العلمية المقرر إدراجها في برنامج التعليم الالكتروني بصورة موثقة.
 - ٣- تحليل محتوى المادة العلمية إلى نقاط تعليمية محددة (مفاهيم رئيسية وفرعية)
 - ٤- إجراء تحليل ميداني: لاستكشاف البيئة الافتراضية التي يتم فيها استخدام البرنامج وذلك لإنتاج برامج تتسجم مع المتعلمين من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، ولتحديد الأجهزة والمعدات اللازمة، والاطلاع على توجيهات المتعلمين.
 - ٥- تصميم الشاشات وصنع الشكل العام لمحتويات الأطر على الورق. مع الأخذ بالاعتبار حجم الحروف والألوان والرسوم والحركة والأصوات والوميض ولقطات الفيديو وكثافة المعلومات.
 - ٦- صياغة الإرشادات والتي تشمل دليل المعلم والمتعلم والمبرمج.
 - ٧- تقويم ومراجعة برنامج التعليم الالكتروني من حيث الشكل العام والوظيفة التي سيحققها للمعلم والمتعلم والجدوى الاقتصادية والجهد.
 - ٨- الاستعمالات والمتابعة في التطوير بما يحسن من الفعالية الداخلية والخارجية للتعليم .
- (٢٦).

- تقنيات التعليم الالكروني

يعتمد التعليم الالكروني على العديد من التقنيات الالكرونية، والتي يمكن استخدامها في (الاتصال بين المعلمين والطلبة والمؤسسة التعليمية، وتعتمد طرق التعليم الالكروني على استخدام آليات حديثة مثل: حاسوب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، ومحركات بحث، ومكتبات الكرونية وكذلك مواقع الانترنت سواء أكان عن بعد أم في الصف الدراسي لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة) (٢٧)

وهذه التقنيات تنقسم إلى ثلاث مجالات رئيسة هي :

أ- برامج الحاسوب

لا يمكن لأي تعليم الكروني الاستغناء عن الحاسوب وبرامجه والتي من طريقها يتم تصميم وتشغيل وتخزين المواد التعليمية ومن أهم هذه البرامج المستخدمة في مجال التعليم ما يأتي:

١- برنامج ستوري بورد

ويعد من البرامج الأولى المستخدمة في بناء العروض التعليمية وبعض المناهج للمواد التي تحتاج لوسائط متعددة.

٢- برنامج أوثر وير

هذا البرنامج له إمكانية هائلة ليس فقط في إنتاج برامج تعليمية وعروض وإنما إنتاج أفلام تلفزيونية ورسوم متحركة، نظرا لما لهذا البرنامج من أدوات متعددة في إعداد الصور المتحركة وإضافة أصوات، وأفلام فيديو، وبعض النصوص وتحريكها بأشكال، وألوان، وخلفيات رائعة، ولكن له عيوب تتمثل في كونه غالي الثمن، وبحاجة إلى تدريب لمدة طويلة، وحواسيب ذات إمكانيات عالية من الذاكرة، ووسائط التخزين، وبطاقة خاصة لتشغيلها".

٣- برنامج ماكرو مايند دايركتر

"هذا البرنامج له نفس خصائص برنامج "أوثر وير"، وله مميزات أخرى منها، إمكانية تخزين العرض التعليمي في صورة أفلام فيديو، ولكن له نفس العيوب من التكلفة أو التدريب أو كبر حجم الملف".

٤- برنامج بور بوينت

"يأخذ هذا البرنامج شعبيته وانتشاره مع انتشار أنظمة تشغيل، والذي فرض نفسه خلال السنوات الماضية كونه جزءا منه، والتي أصبح وجودها حتميا من مكونات مجموعات البرامج المباعة مع أجهزة الحواسيب الشخصية ونظرا لسهولة تعلم واستخدام هذا البرنامج فقد أصبح مؤخرا البرنامج الأكثر شيوعا في التدريس والتعليم وتصميم البرامج التعليمية - التعليمية من قبل الكثير من الباحثين و المتخصصين" (٢٨).

٥- الوسائط المتعددة

وهي البرامج التي تمزج بين الكتابة، الصور الثابتة، الصور المتحركة، التسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض المحتوى التعليمي ، ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر (٢٩)
وتقوم فلسفة الوسائط المتعددة على استخدام الحاسوب في تقديم ودمج الوسائط المتعددة بوصلات وأدوات تجعل المتعلم ، ويتفاعل، ويبدع، ويتواصل مع المعلومات التعليمية المعروضة، وهي تتكون من عدة عناصر تدمج معا هي:

١- النصوص

٢- الصوتيات أو الصوت الرقمي

٣- الصور الرقمية

٤- الرسوم المتحركة

٥- لقطات فيديو حية " أفلام "

وتتطلب الوسائط المتعددة أجهزة تتعامل معها وهي:

- أجهزة عرض لقطات الفيديو والصور والرسوم التعليمية بشكل واضح .

- أجهزة لحفظ واسترجاع الأصوات وتوليد الموسيقى والمؤثرات الصوتية المصاحبة للمحتوى التعليمي .

- محرك الأقراص لعرض المحتوى التعليمي بنوعها (٣٠) .

ت - خدمات الانترنت التعليمية (التعلم عن بعد)

يقدم الانترنت خدمات كبيرة في مجال التعليم والتعلم ويمكن تعداد هذه الخدمات بما يأتي:

- المواقع الالكترونية

- البريد الالكتروني

- القوائم البريدية

- نظام نقل الملفات والتي تضم:

- خدمات الـ

- خدمة عقد المؤتمرات المصورة عن بعد

- خدمة التخاطب

- خدمة المكالمات الهاتفية عبر الانترنت

- خدمة المجالات أو الدوريات الالكترونية

- خدمة الدعم المعلوماتي عبر الشبكة (٣١)

- أهداف التعليم الالكتروني

يهدف استخدام التعليم الالكورني في مجال عمليتي التعليم والتعلم إلى عدة نقاط :

- ١- خلق بيئة تعليمية - تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكورنية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات.
- ٢- إكساب التدريسيين المهارات التقنية لاستخدام التقنية التعليمية الحديثة.
- ٣- إكساب المتعلمين المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنية الاتصالات والمعلومات .
- ٤- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، إذ إن الدروس تقدم صورة نموذجية كما يمكن إعادة الممارسات التعليمية المتميزة، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائل متعددة.
- ٥- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على التدريسي باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة.
- ٦- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين و التدريسيين من خلال تبادل الخبرات التعليمية ، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة، بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكورني، المحادثة الحية وغرف الصف الافتراضية .
- ٧- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإداراتها.
- ٨- تعويض أي قصور في الملاكين التدريسي والتربوي.
- ٩- توفير مبدأ التعلم الذاتي والتعلم للإتقان على وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين .
- ١٠- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع التقنية ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة (٣٢).

- تصميم التعليم البرنامج الالكورني

التصميم التعليمي هو علم يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تعمل على تحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها وفق شروط معينة، ويعد هذا العلم بمثابة حلقة الوصل بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية في مجال التربية والتعليم (٣٣).

وبما إن التعليم الالكورني (نظام متكامل يتكون من مجموعة من المكونات والعناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذا النظام) فان مكونات النظام في التعليم الالكورني تتكون من:

- ١- بيئة النظام : وهي المحيط أو الوسط المادي والنفسي الذي يعمل النظام في إطاره ويسعى لخدمته، كما يؤثر عمل النظام ونتاجاته في البيئة ويتأثر بها، وبيئة هذا النظام هي الصف، أو التقنية الالكورنية .
- ٢- المدخلات:- (١) "المتعلمين"،- هو المدخل الرئيسي و الفئة المستهدفة من العملية التعليمية (٢) الأهداف المتوخاة (٣) التدريسيين الذين يقومون بعملية التعليم (٤) استراتيجيات وطرائق التدريس (٥) والوقت المخصص لعملية التعليم .

٣- عمليات النظام : هي حركة التفاعل المنظم الحاصل في النظام بين المدخلان المختلفة فيه والموجهة نحو تحقيق هدف النظام، وفق النسق المحدد لسير هذه العمليات، والعمليات هي جميع الجهود التي يبذلها التدريسي في التدريس، ضبط بيئة التعلم، التفاعل مع الطلبة، تنظيم جهودهم وتوجيهها نحو تحقيق غايات النظام .

٤- مخرجات النظام : هي الناتج النهائي من مجمل العمليات المختلفة، وهي تحقيق الأهداف النهائية التي يسعى النظام لتحقيقها .

٥ - التغذية الراجعة : وهي تشير إلى المعلومات الراجعة إلى كل عنصر من عناصر النظام وفق معطيات بيئة النظام بما يساعد على ضبط وتوجيه عملياته وتحسينها، والدفع نحو تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء نتائج التقييم (٣٤) (٣٥).

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع والبحثي والناقد والموجه.

ولكي يكون دور المعلم فعالاً يجب أن يجمع المعلم بين التخصص والخبرة مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني (٣٦).

ولكي يصبح دور المعلم مهماً في توجيه التلامذة الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا، على المعلم أن يجري الآتي:

- ١- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطلبة إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية.
- ٢- أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلبة المتعلمين.
- ٣- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين ومما لاشك فيه هو أن دور المعلم سوف يبقى دائماً إلا أنه يصبح أكثر صعوبة من السابق، لأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحاً على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار.

المحور الثاني التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي:

في عصر انتشرت فيه المعلومات وتوسعت العلوم وتطبيقاتها بصورة مذهلة، وفي زمن أصبحت سرعة التغير والتطور أهم معالمه، وقد انتشرت وسائل اللهو والترفيه وكثرت مصادر الضوضاء والتشويش، وأصبح التوتر والقلق السمة المميزة للإنسان في هذا العصر، فقد أصبح كل واحد منا بحاجة ماسة إلى التفكير الإيجابي لمواكبة قطار الحياة السريع، وتحقيق النجاح والسعادة، إن كل ما يميز الإنسان في ابتكاراته وإنجازاته يمكن في نظام وأداء التفكير لديه، فالإنجازات الراقية للإنسان تكمن في الأفكار، ولولا الأفكار الإيجابية لانهارت البشرية منذ زمن بعيد، فإن كل ما ينتبه إليه فكري وتحركه في الاتجاه الإيجابي، سيطرحه عقلك بصورة حقيقة تراها في أدائك وأعمالك، فعقلك الواعي عبارة عن جهاز استشعار رائع يعمل بشكل منفصل وإرادي وفطري نحو كل ما تفكر به (٣٧).

ويمثل التفكير الإيجابي أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، إذ إنّه بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تحل عملياً إلا من خلال التفكير الإيجابي الذي وحده يوفر المخارج، ويستكشف إمكانيات الحلول، وبالتالي فإنّ التفكير الإيجابي ليس مجرد مقارنة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها من أجل حل المشكلات، كما أنّه يشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي، ولا يعني التفكير الإيجابي أن نتغاضى عن سلبيات الحياة الفعلية، فذلك ليس من الإيجابية في شيء، التفكير الإيجابي هو على العكس من ذلك، ينظر بشكل جدلي إلى سلبيات وضعية ما وإيجابياتها في الآن عينه ويوازن بينها، وينظر كيف يمكن العمل على تعظيم الإيجابيات في هذه الوضعية، وكيف الحد من سلبياتها، كذلك هو الحال في النظر إلى الآخرين، ولاسيما في حالات الخلاف والنزاع، إذ نميل إلى إبراز السلبيات في تصرفات أو في شخص الطرف الآخر على حساب طمس إيجابياته (٣٨).

لذا فإنّ التفكير الإيجابي لا يقتصر على الشعور الذي ينتابك عند حدوث أمور طيبة في حياتك؛ أي عندما يكون من السهل أن تشعر بالتفاؤل، وإنما يعني أيضاً القدرة على الحفاظ على ذلك الشعور بالأمل والحافز، أيًا كان ما يحدث لك، ويختلف ذلك الشعور بالسعادة، وهو ما قد يتغير وفقاً للأحداث التي تعيشها، ومن ثم فإنّ التفكير الإيجابي طريقة للعيش، طريقة تقود بها حياتك، إذ تكمن متعة التفكير الإيجابي في أنه يتسرب لكل ركن في حياتك، فالتفكير بإيجابيه سيجعلك سعيداً بحياتك (٣٩).

م. فريق عبد العزيز نصر ... فاعلية برنامج الكورس معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير
الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

مجالات التفكير الإيجابي:

1. التوقعات الإيجابية نحو المستقبل: تلك التوقعات البناءة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل.
2. المشاعر الإيجابية: تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين.
3. مفهوم الذات الإيجابي: نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة.
4. الرضا عن الحياة: تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد.
- المرونة الإيجابية: قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته (٤٠) ، (٤١)

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

- يتناول هذا الفصل منهج البحث والتصميم التجريبي لعينة البحث، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والأداة المستعملة وطريقة إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في بناء اداتي البحث الحالي:
1. اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لهذا البحث.
 2. التصميم التجريبي:
- اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، لأن الدراسات التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى الضبط الكلي، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة وكما مبين في شكل (١).

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير	البرنامج التعليمي	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الايجابي	الطريقة الاعتيادية	الدراسي التفكير الايجابي	اختبار التفكير الايجابي

الاجابي لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

٣. مجتمع البحث: ولتحقيق هدي البحث اختار الباحث مجتمع البحث وهو كلية الفنون الجميلة جامعة بابل (قسم التربية الفنية).

٤. عينة البحث:

بلغت عينة البحث ككل (٦٠) طالباً من طلبة الصف ثالث في تلك الكلية واختار الباحث شعبة (أ) لثُمَّل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلبتها (٣٠) طالباً من طلبة الصف ثالث والذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية ببرنامج الكورس معتمد على التعليم الافتراضي، وشعبة (ب) لثُمَّل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلبتها (٣٠) طالباً من طلبة الصف ثالث والذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية .

٥. تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات الاختبار القبلي في (التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية ومقياس التفكير الاجابي)

جدول (١)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	حجم العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التحصيل المعرفي	التجريبية	٣٠	٥٨	٧,١٦٧	٢,٨٢	٠,٥٢	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠		٧,٣٩	٢,٦٢			
التفكير الاجابي	التجريبية	٣٠	٥٨	٥١,٢٣	٢٤٤,٦٠	٠,٥١٠	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠		٥٢,٤٠	٢٥٥,٣٦			
الاختبار القبلي	التجريبية	٣٠	٥٨	٣٢,٦٦	٧٨,٧١٢	٠,٨٨٤	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠		٣٧,١٠	٦٥,٧٧٢			

٥. اختبار التفكير الاجابي:-

يمثل التفكير الإيجابي المتغير التابع الثاني للبحث الحالي ، لذلك قام الباحث ببناء مقياس للتفكير الإيجابي لطلاب الصف الثالث قسم التربية الفنية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي

تناولت التفكير الإيجابي ، لم يجد الباحث مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي، لذا كان لا بد للباحث من بناء مقياساً للتفكير الإيجابي وعلى وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير الإيجابي لدى عينة البحث وهم طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية.

ب. تحديد مجالات مقياس التفكير الإيجابي وعدد فقراته: يتكون المقياس من (خمسة) مجالات للتفكير الإيجابي هي: (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المرونة الإيجابية).

ج- تحقق الباحث من صدق المقياس وثباته وتأكد من امكانية تطبيقه على عينة البحث

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٨) طالباً طالبة من طلبة الصف ثالث من مجتمع البحث نفسه ليتمكن من معرفة مدى امكانية تطبيق التجربة الرئيسية والمعوقات التي ستواجهه البحث بهدف تخطيطها.

٦. تطبيق التجربة الرئيسية

أولاً: في البداية عمل الباحث بعض الجلسات التمهيديّة لتأهيل الطلبة في المجموعة التجريبية للتعليم الالكتروني من خلال:

- التعارف بين الطلبة والباحث.
- التعريف بالتعليم الالكتروني وبيان أهميته بالنسبة لهم.
- تنمية ميولهم تجاه المادة وتجاه الباحث.
- ثانياً: تعريف الطلبة بجهاز الحاسوب وكيفية تشغيله وكيفية التعامل به.
- مناسبة كمية المعلومات المعروضة على الشاشة لعمر الطالبة.
- وضوح الاشكال والرسوم والالوان وتوظيفها توظيفاً فعالاً في توضيح محتوى المادة التعليمية.
- ارتباط معلومات كل رسم فيه بحيث لا يظهر منفصلاً في الشاشة وتظهر المعلومات أو الكتابات الخاصة به في شاشة أخرى.
- استعمال الالوان باتزان وتنسيق على الشاشات بحيث تكون مريحة للعين وموظفة بطريقة جيدة لابرز الافكار.
- ثالثاً: طبق الباحث برنامج التدريس باستعمال شاشة الحاسوب في مادة طرائق تدريس التربية الفنية من خلال.
- إظهار التعليمات على الشاشة في حاله استدعائها.
- صياغة التعليمات بلغة بسيطة خالية من المصطلحات المعقدة.

- احتواء التعليمات عبارات توضح للطلاب انشغال الحاسوب بعمل ما، مثل (من فضلك، انتظر قليلا) بحيث لا يظن الطالبة عند توقف الحاسبة هناك عطلاً في الجهاز.
 - وضع للطلاب عبارات تزيد من تفاعله مع الدرس مثل (أعد التفكير) أو (انتظر ثم أعد الاجابة).
 - إعطاء توجيهات مساعدة أو طرح بعض الاسئلة لممارسة المزيد من التفكير دون التبرع بعرض الإجابة الصحيحة بسرعة.
 - عرض الفقرات التي أخطأ فيها الطالبة في نهاية الدرس.
 - استعمال الصوت بجهاز الحاسوب والتحكم في الصوت من لدن المتعلم بوصفه وسيلة للتشويق أو التعزيز.
٨. الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل المناسبة لبحثها.
- ١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين
 - ٢- معادلة فعالية البدائل الخاطئة
 - ٣- معادلة معامل تميز الفقرة
 - ٤- معامل ارتباط بيرسون
 - ٥- معامل صعوبة الفقرة :

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، في ضوء هدفي البحث وفرضيتيهما، عمل الباحث بحساب دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية، ودلالة الفروق الاحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الايجابي البعدي، ثم قام بتفسير نتائج البحث وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج:

أ- دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي.

ح- بعد أن أنهى الباحث التجربة، وقاما بتطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقاما بتحليل الإجابات وحساب الدرجات، وقد استعملا الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وذلك لاختبار الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي و الذين يمثلون المجموعة التجريبية،

الايجابي لذي طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

ومتوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة)، وكانت النتائج على ما مبيّنة في جدول(٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٣٤,٣٦	٢٣,٣٢	٥٨	٦,٠٦٣	٢,٠٠٠
الضابطة	٣٠	٢٦,١٦	٣١,٤٧			

يلحظ من الجدول(٢) أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣٤,٣٦) ، ودرجة تباينها (٢٣,٣٢)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٦,١٦)، ودرجة تباينها بلغت (٣١,٤٧) ، وأنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٠٦٣)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدلُّ على أنّ هناك فروقا دالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية باستعمال البرنامج التعليمي على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، وتقبل الفرضية البديلة (هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكورني معتمد على التعليم الافتراضي و الذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط تحصيل طلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة).

ب-دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الايجابي (البعدي).

بعد أن أنهى الباحث التجربة، وقام بتطبيق اختبار التفكير الايجابي البعدي على طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقام بتحليل الإجابات وحساب الدرجات، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وذلك لاختبار الفرضية الصفرية الثانية التي تنصُّ على أنّه (ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكورني معتمد على التعليم الافتراضي والذين

يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة)، وكانت النتائج على ما مبيّنة في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الايجابي البعدي:

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,٠٠٠	٨,٣٠٢	٥٨	١٢,٣٢	١٩,٥٣	٣٠	التجريبية
				١٥,٥٢	١٠,٧٣	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول (٣) أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٩,٥٣) ، ودرجة تباينها (١٢,٣٢)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠,٧٣)، ودرجة تباينها بلغت (١٥,٥٢)، وأنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٣٠٢)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدلُّ على أنّ هناك فروقا دالة إحصائيا لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية باستعمال البرنامج الالكتروني المعتمد التعلم الافتراضي على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، وتقبل الفرضية البديلة (هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالاستعانة ببرنامج الكورني معتمد على التعليم الافتراضي والذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات اختبار التفكير الايجابي البعدي لطلبة الصف ثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة التقليدية و الذين يمثلون المجموعة الضابطة).

أظهرت نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج الالكتروني على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي، ويرى الباحث أنّ هذا التفوق في التحصيل يعود إلى الأسباب عديده منها إنّ البرنامج الالكتروني بمصاحبة التعلم الافتراضي تمّ بناؤه على الأسس، والمعايير العلمية المتبعة في بناء البرامج التعليمية، وتصميمها وتطويرها، والتي أهمها العناية بالمتعلم، ودافعيته، وتفعيل دوره الإيجابي في عملية البناء من طريق خصائصه، وتحديد حاجاته التعليمية مما ساعد في معرفة الفروق الفردية بين

الطلبة ومراعاتها بينهم في أثناء عملية التدريس، وكذلك اختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة في تدريسهم للبرنامج الالكتروني، وأساليب التقويم التي يمكن من طريقها قياس مستوى تحصيل الطلبة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية . إنَّ استعمال طرائق تدريسية متنوعة حسب التعليم الالكتروني جعل من عملية التعلُّم وفق البرنامج الالكتروني أفضل وأوسع لدى الطلبة، بينما أدى هذا التنوع في الطرائق إلى التناغم بين الطلبة من جهة، وطبيعة المادة الدراسية من جهة أخرى مما انعكس ايجابياً على زيادة دافعية الطلبة وتفاعلهم نحو التعلُّم والمقرر الدراسي، وارتفاع مستوى تحصيلهم في مادة طرائق تدريس التربية الفنية، إنَّ هذه الطرائق عززت اشتراك الطلبة في توليد الأفكار ومناقشتها، مما فتح المجال أمامهم إلى الفهم العميق، ودفع الملل والسأم عنهم، وقلل النسيان عندهم، وبالتالي زاد من مستوى تحصيلهم الدراسي .

اما نتائج اختبار التفكير الايجابي فيرى الباحث ظهور نتائج تدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الايجابي، والتي تشير إلى وجود أثر دال احصائياً للبرنامج التعليمي لصالح طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الايجابي على طلاب المجموعة الضابطة ، وقدرة البرنامج الالكتروني وفاعليته في تنمية التفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

ثالثاً: الاستنتاجات: يمكن للباحث ان يستنتج ما يأتي:

- أ. إنَّ تعليم التفكير الايجابي أمرٌ يمكن تحقيقه في ظل توافر الظروف الملائمة لتعليم التفكير كوجود برنامج تعليمي الكتروني متكامل مبني على وفق خطوات وأسس علمية، وتوافر الامكانيات المادية والبشرية، وتهيئة الظروف الملائمة لتطبيقه.
- ب. استعمال برنامج الكتروني معتمد على التعليم الافتراضي الحالي أو مماثل له في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية للنهوض بمستوى الطلبة الفكري والعلمي على حدٍ سواء.
- ج. تنظيم دورة تدريبية لأساتذة طرائق تدريس الفنون حول برنامج الكتروني معتمد على التعليم الافتراضي .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:

- أ- ضرورة الاهتمام بتحديث المناهج الدراسية او المقررات الدراسية من قِبَل القائمين بالعمل التربوي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتضمينها لمواضيع تنير تفكير الطالب وتوسع ادراكه.

م. فريق عبد العزيز نصر ... فاعلية برنامج الكورس معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير

الاجبائي لى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

ب- ضرورة الاهتمام بحاجات الطلبة وتنوع الطرائق التدريسية واستعمال أنشطة ووسائل تعليمية مختلفة عند بناء المناهج الدراسية ليتمكن الطلبة من تطبيقها في حياتهم التعليمية القادمة

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في مواد أخرى مثل أسس التدريس والمناهج البحث وغيرها .
٢. إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثل طلبة مراحل أخرى غير مرحلة الرابعة أو الثانية.

احالات البحث:

- ١ - القاعود، ١٩٨٩، ص ٢٦٨-٢٧٠
- ٢ - الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧، ص ٢٥٢
- ٣ - الحيلة، ٢٠٠١، ص ١٦١
- ٤ - الحارثي، ١٩٩٩، ص ٤٠
- ٥ - إبراهيم، ١٩٧٩، ص ٦٠
- ٦ - القاعود، مصدر سابق، ١٩٨٩، ص ٦٢
- ٧ - عطية، ٢٠١٠، ص ٢٣٠-٢٣١
- ٨ - دروزة، ٢٠٠٠، ص ١٧٦
- ٩ - القاني، ١٩٧٤، ص ١٣٩
- ١٠ - الأمين وآخرون، ١٩٨٩، ص ١٠١
- ١١ - خليفة، ٢٠٠٠، ص ١٧٦
- ١٢ - زينون، ٢٠٠٢، ص ٩٤
- ١٣ - اسماعيل، ٢٠٠٩، ص ١٠٣
- ١٤ - Duu، smith، ٢٠٠٠
- ١٥ - Duu، smith، ٢٠٠٠
- ١٦ - strother، ٢٠٠٢
- ١٧ - S. Abdel-Sattar، ٢٠٠٢، ص ٩٧ p
- ١٨ - page، ١٩٧٧، ص ٣٤٣
- ١٩ - الخطيب، ١٩٩٣، ص ٥٠

م. فريق عبد العزيز نصر ... فاعلية برنامج الكورس معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير
الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

- ٢٠ - ملحم ، ٢٠٠٠ : ص ١٩٣
- ٢١ - الكريطي ، ٢٠١٤ : ص ١٥٤
- ٢٢ - Seligman ، ٢٠٠٣ : ص ١٦
- ٢٣ - الغريب ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤.
- ٢٤ - استيتة ، ٢٠٠٧ : ص ٢٨٥
- ٢٥ - سلمان ، ٢٠١٠ : ص ٣٣٠
- ٢٦ - ريم جاسم ، ٢٠٠٥ : ص ٣٤
- ٢٧ - قطيط وسمير ، ٢٠٠٩ : ص ٣١
- ٢٨ - سعادة ، ٢٠٠٧ : ص ٥٢-٥١
- ٢٩ - البسيوني ، ٢٠٠٥ : ص ٥
- ٣٠ - شفيق ، ٢٠٠٨ : ص ٦٩
- ٣١ - سعادة ، ٢٠٠٧ : ص ٩٥
- ٣٢ - الحسنوي ، ٢٠٠٧ : ص ١٠
- ٣٣ - الحيلة ، ٢٠٠٣ : ص ٢٨
- ٣٤ - استيتة وسرحان ، ٢٠٠٧ : ص ٣٠٠
- ٣٥ - الحيلة ، ٢٠٠٣ : ص ٥١
- ٣٦ - الشراوي ، ١٩٩٧ ، ص ١٢١ .
- ٣٧ - عبد العزيز ، ٢٠١٢ : ص ٩
- ٣٨ - حجازي ، ٢٠١٢ : ص ٣٨
- ٣٩ - سوهادفيلد ، ٢٠١٤ : ص ١٣
- ٤٠ - Seligman&pawelski ، ٢٠٠٣ ، p.١٦٢
- ٤١ - العبودي وعلي ، ٢٠١٨ : ص ٤

المصادر والمراجع:

- اسماعيل ، الغريب زاهر (٢٠٠٩م) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، (١٩٨٩) : أصول تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة.
- الحارثي ، إبراهيم بن احمد مسلم ، (١٩٩٩) : تعليم التفكير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مدارس الرواد.
- حجازي ، مصطفى (٢٠١٢) : إطلاق طاقات الحياة : قراءات في علم النفس الإيجابي ، ط ١ ، مكتبة التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان.

م. فريق عبد العزيز نصر ... فاعلية برنامج الكروني معتمد على التعليم الافتراضي في التحصيل والتفكير

الاجبائي لى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية

- الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٥):التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط٢ ، عمان ، دار الميسرة.
- الخطيب ، احمد حامد ،(١٩٩٣):دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ،دائرة البحوث التربوية ،وزارة التربية والتعليم ،مسقط ،عمان ، مجلة رسالة التربية.
- دروزة ، أفنان نظير ، (٢٠٠٠) : النظرية في التدريس وترجمتها علمياً ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- زايد ، فهد خليل ، ٢٠٠٦ ، استراتيجيات القراءة الحديثة، الاردن، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- زينهم، أبو حجاج ، ٢٠٠٤ ، بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأساسية، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر الرابع لجمعية القراءة والمعرفة.
- سعادة ، جودت احمد،(٢٠٠٧) : مناهج الدراسات الاجتماعية ،بيروت ،لبنان ،دار العلم للملايين .
- سلمان عودة، أحمد ٢٠١٠ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- سوهادفيلد (٢٠١٤) : التفكير الإيجابي الرائع ، ط١ ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية.
- الشرقاوي، أنور محمد، ١٩٩٧ ، سيكولوجيا التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- عامر، أيمن(٢٠٠٧) فاعلية برنامج تدريبي مكثف في مهارات التفكير الإيجابي وأثره على عمليات الوعي بالمعرفة، جامعة القاهرة، كلية التربية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبد العزيز ، محمد عادل (٢٠١٢) : قوة التفكير الإيجابي ، ط١ ، جمعية وادي التكنولوجيا ، القاهرة ، مصر .
- العبودي ، طارق محمد بدر و علي عبد الرحيم صالح (٢٠١٨) : علم النفس الإيجابي ، ط١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٠) : اسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- القاعود ، إبراهيم ،(١٩٨٩): المعاصر في طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية ،اربد ،الأردن ،طباعة مركز الفرقان الثقافي.
- الكريطي ، رياض كاظم عزوز (٢٠١٤) ، التقنيات التربوية رؤية منهجية معاصرة ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ملحم ، سامي محمد ،(٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد العزاوي (٢٠٠٧) : المنهج والاقتصاد المعرفي، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Seligman(٢٠٠٣).Positive Psychology : FAQs . Psychological Inquiry. ١٤ ، ١٥٩-١٦٣